

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر تعلم اللغة العربية، وخاصةً تعلم المفردات، من التحديات المستمرة في التعليم وتكيف التكنولوجيا الرقمية لتعزيز فعالية عملية التعليم والتعلم. في مدرسة عليا نموذجية ١ بادانج، كمؤسسة تعليمية تشمل تعلم المفردات، هناك جهود لاستخدام التكنولوجيا الحديثة كوسيلة للتعليم التفاعلي والمتماشي مع احتياجات الطلاب في العصر الحالي. واحدة من المنصات الرقمية التي بدأت في إدخالها في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج هي *Alifbee*، التي صممت خصيصا لدعم تعلم اللغة العربية.

في هذا السياق، أجرى الباحث مقابلة مع أحد معلمي اللغة العربية في

المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج ، حيث قال:

لم تكن عملية تعلم اللغة العربية، وخاصة تعلم المفردات، في مدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج تستخدم الوسائل الإلكترونية التفاعلية، مما أدى إلى شعور الطلاب بالملل وصعوبة في فهم المفردات. كثير منهم لا يعرفون المفردات التي تم تدريسها لهم لأن الوسائل المستخدمة كانت فقط السبورة وكتب الدليل. لذلك، اتفقنا نحن

المعلمون على استخدام وسيلة تعليمية وهي *Alifbee*. بعد استخدام هذه الوسيلة، أصبح الطلاب أكثر اهتمامًا بتعلم اللغة العربية وبدأت درجاتهم في تعلم المفردات تتحسن تدريجيًا. (مقابلة، الاستاذ إلهام توفيق، ٢٠٢٥)

للتغلب على هذه المشكلة، من الضروري أن نمتلك ونستخدم وسائل تعلم جذابة وقادرة على تعزيز ذاكرة الطلاب بشأن مفردات اللغة العربية. الحل يكمن في استخدام *Alifbee*. نظرًا لأن الطلاب يشعرون عادة بالملل من وسائل التعلم غير المثيرة. سيتم استخدام الفبي كأداة لتعلم اللغة العربية من خلال الإجابة على أسئلة حول المفردات الموجودة في التطبيق. تشمل ميزات التطبيق جميع المستويات من البداية إلى المتقدم، مثل تعرف الحروف، والمفردات، وصولاً إلى النصوص الطويلة. باستخدام هذا التطبيق الذي يحتوي ليس فقط على المفردات، ولكن أيضًا على مجموعة متنوعة من الصور والأصوات التفاعلية التي ترافق عملية التعلم، يمكن تحويل عملية تعلم اللغة العربية من مملة إلى ممتعة.

بالمقارنة مع التطبيقات التعليمية الأخرى مثل *Duolingo* و *Wordwall* و *Memrise* وغيرها من التطبيقات المشابهة، يعد تطبيق *AlifBee* أكثر تميزًا لأنه يوجه اهتمامه الأساسي إلى تعليم اللغة العربية. ففي حين أن التطبيقات الأخرى غالبًا ما تكون عامة أو متعددة اللغات ولا تراعي بشكل خاص خصائص اللغة العربية، فإن

تطبيق *AlifBee* يقدم محتوى أكثر تنظيماً، مصحوباً بالرسوم التوضيحية والأصوات والتمارين التفاعلية التي تتناسب مع احتياجات متعلمي اللغة العربية. فإذا كان تطبيق *Duolingo* يركز على تعليم اللغات المتعددة على المستوى العالمي، وكان *Wordwall* يميل إلى أن يكون مجرد ألعاب ومسابقات بسيطة، وكان *Memrise* يعتمد على حفظ المفردات من خلال أسلوب التكرار، فإن *AlifBee* يوفر تجربة تعليمية أكثر شمولاً وسياقية للغة العربية. ومن خلال تنوع المفردات والصور والأصوات التفاعلية المصاحبة لعملية التعلم، يستطيع هذا التطبيق أن يحوّل تعلم اللغة العربية من عملية روتينية مملة إلى تجربة أكثر متعة وفاعلية.

اللغة العربية تتكون من عدة عناصر، وهي الأصوات، والمفردات، وتركيب الجمل، والبلاغة، وغيرها (Ahmadi, 2020). إحدى العوامل المهمة في اللغة العربية هي الكلمات، لأن اللغة تتشكل من مفرداتها. واحدة من الجوانب الرئيسية في تعلم اللغة العربية هي إثراء المفردات. قال أحمد طعيمة إن تعلم المفردات يتضمن قيام الطلاب بنطق الحروف، وفهم المعاني بشكل فردي، ومعرفة كيفية استخدام الكلمات من المفردات، والقدرة على شرح هذه الكلمات في سياق جملي لغوي، واستخدام الكلمات بشكل صحيح في المواقف المناسبة (طعيمة، ١٤١٠ هـ ١٩٨٩ م)

المفردات هي الكلمات أو العبارات التي تتألف من حرفين أو أكثر وتحمل معانٍ (العارفين، ٢٠٢١). تعتبر المفردات أحد العناصر الرئيسية التي يجب على الطلاب فهمها في عملية تعلم اللغة العربية للتمكن من التواصل بشكل فعال (Fuad Effendy, 2005). بالتالي، تمثل المفردات الكلمات التي تعبر عن المعاني وتشكل جزءاً أساسياً للتواصل باللغة العربية.

المفردات وحدها مفردة هي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من الحرفين فأكثر وتدل على معنى (الغالي، ١٩٩١). المفردات فهي من أهم عناصر اللغة لأن لها فوائد كثيرة في ترقية اللغة، ينبغي لمن يريد أن يتعمق في لغة سيسيطر على تلك المفردات سيطرة عميقة. المفردات واحدها مفردة، ونقصدها اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى (العارفين، ٢٠٢١). المفردات عنصر أساسي من عناصر اللغة. والمفردات أهمية في كل مهارات اللغة الأربع (استماع، كلام، قراءة، كتابة) إلا أن هذا الموقع يتفاوت من مهارة إلى أخرى. مثل الأمر في إتقان المفردات يعتمد أساساً على قدرة القارئ على فهم المفردات التي يتكون منها النص المقروء (طعيمة، ١٩٨٥). المفردات تشكل عنصراً أساسياً من بين عناصر اللغة، ولها دور مهم في تطوير مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة). ورغم أن مستوى أهميتها قد يختلف بين المهارات المختلفة، إلا أنها تلعب دوراً حيوياً في فهم النصوص خلال

مهارة القراءة، وكذلك أثناء الاستماع حيث يجب على الشخص فهم المفردات لفهم النص المسموع (أحمد طعيمة، ١٩٨٥). وهي أيضا أساسية في مهارتي الكتابة والتحدث. المفردات تلعب دورا هاما في تطوير اللغة، وللراغبين في تعلم لغة معينة، يجب أن يتقنوا هذه المفردات بشكل جيد.

الوسيلة أصبحت أمرا هاما في عصر التعليم الحالي. في الواقع، يجب على عالم التعليم استخدام الوسيلة لتسهيل عملية التعلم والتدريس للطلاب والمعلمين. استخدام وسيلة فعال يؤدي إلى تحسين الاستمرارية في التعليم (Salsabila, dkk, 2021). بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون الوسيلة المستخدمة جذابة، حيث أن الوسيلة التي تثير الاهتمام توفر تجربة تعلم تفاعلية خاصة بالطلاب. وتعتبر الوسيلة الجذابة أيضا واحدة من الطرق لتقليل صعوبة الطلاب في فهم المواد التعليمية (Tafonao, 2018)

الوسيلة التعليمية إحدى مكونات التعلم التي لها دور مهم في عملية التعلم استخدام الوسيلة التعليمية ينبغي أن يكون جزءا التي يهتم المدرس كميتر في كل عملية التعليمي. ولذلك، يحتاج كل مدرس إلى تعلم كيفية تحديد وسيلة التعليمية من أجل تحقيق أهداف التعلم بشكل فعال في عملية التدريس (Suryani & Agung, 2012)، قال عبد الوهاب أن الوسيلة هي خلق الوصل بين المعلم والمتعلم تستخدمها

المعلمة لتوصيل أفكاره أو آراءه الى المتعلم. الوسيلة هي يتوصل به الإنسان إلى شيء، أو يتقرب به إلى غيره(طويلة,١٩٩٧). الوسائل هو آلة دراسية مساعدة للمعاشرة بين المعلم والتلاميذ في التربية وتعليم اللغة العربية(الحديد , دت). قال عبد العليم إبراهيم في كتابه الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، أن الوسيلة هي كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة(إبراهيم, ١٩٨٨)

AlifBee إحدى التطبيق للتعلم اللغة العربية بغض النظر عن مستواك في اللغة العربية. تم تصميم هذا التطبيق لتلبية احتياجات كل من يريد تحسين لغته العربية من المبتدئين إلى مستخدمي اللغة الأكثر تقدما. إذا لم تكن متأكدا من مستواك في اللغة العربية ، يمكنك إجراء اختبار التقييم الذاتي، وستقترح المنصة مستوى يناسب احتياجاتك التعليمية الفريدة(Gali, 2023)

يمكن الوصول إلى منصة التعلم هذه من خلال الموقع الرسمي بالإضافة إلى دعم *Windows*، وهذا مفيد جدا لمعلمي اللغة العربية في عصر الرقمنة هذا لأن معظم المدارس لا تسمح لطلابها بحمل الهواتف المحمولة بحيث إذا كان جهاز التعلم هذا فقط بناء على التطبيق سيجد المعلم صعوبة في التدريس. ومع ذلك، يمكن أيضا الوصول إلى هذا التطبيق عبر موقع الويب بحيث يحتاج المعلم فقط إلى الوصول إليه باستخدام جهاز كمبيوتر محمول و عرضه باستخدام جهاز عرض.

هناك عدة خطوات تُتبع في تدريس اللغة العربية باستخدام تطبيق *AlifBee* في هذه المدرسة. أولاً، يبدأ المعلم الدرس بتحية الطلاب. ثم، يُعد المعلمون وسائل التعلم والمعدات اللازمة. بعد ذلك، يطلب المعلم من الطلاب مراجعة المواد التي تم تدريسها مسبقاً. بعد ذلك، يواصل المعلم عملية التعليم باستخدام تلك الوسائل. في النهاية، يقوم المعلم بنمذجة نطق الكلمات والجمل الحوارية الموجودة في التطبيق.

على الرغم من أن وسائل التعلم *Alifbee* قد تم تطبيقها بشكل جيد وظهرت نتائجها من خلال بعض الاختبارات التي أجريت لتحسين قدرة الطلاب على المفردات، إلا أنه لا تزال هناك تحديات يواجهها المعلمون في هذه العملية. وهذا ما دفع الباحث لاختيار عنوان البحث :

استخدام وسيلة *AlifBee* في تعليم المفردات لدى طلبة الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج

ب. تحديد البحث

استناداً إلى صياغة المشكلة المذكورة ، يحدد الباحث أن تدريس المفردات في

المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج يواجه بعض المشاكل، ومنها:

١. ضعف تمكن الطلاب من المفردات

٢. ضعف رغبة الطلاب في تعلم المفردات

٣. يقدم التعليم بوسائل تقليدية لا تجذب اهتمام الطلاب

ج. تركيز البحث

بناء على تشكيل البحث المذكورة ، يتم صياغة البحث في هذا البحث هو :

١. كيف استخدام وسيلة *AlifBee* في تعليم المفردات لدى طلبة الصف العاشر

بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج ؟

٢. ما هي تحديات استخدام وسيلة *AlifBee* في تعليم المفردات لدى طلبة في الصف

العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج ؟

د. أسئلة البحث

١. كيف استخدام وسيلة *AlifBee* في تعليم المفردات لدى طلبة في الصف العاشر

بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج ؟

٢. ما هي تحديات استخدام وسيلة *AlifBee* في تعليم المفردات لدى طلبة في الصف

العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج ؟

هـ. أهداف البحث

بناءً على تشكيل البحث المذكورة أعلاه، يتم أهداف البحث في هذا البحث على النحو التالي :

١. لكشف كيفية استخدام وسيلة *AlifBee* في تعليم المفردات لدى طلبة في الصف

العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج

٢. لكشف ما هي تحديات استخدام وسيلة *AlifBee* في تعليم المفردات لدى طلبة في

الصف العاشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بادانج

و. فوائد البحث

فوائد هذا البحث هي كالتالي :

١. الفائدة النظرية

من المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تقديم المعرفة والرؤى حول استخدام

وسيلة *AlifBee* في تعليم المفردات لدى طلبة في الصف العاشر بالمدرسة العالية

الإسلامية الحكومية ١ بادانج

٢. الفائدة العملية

أ) للمدرسة

توفير المعرفة للمدرسة، خاصة في تعليم اللغة العربية من خلال استخدام

AlifBee كوسيلة تعليمية تفاعلية وجذابة.

(ب) للطلاب

من خلال استخدام وسيلة *AlifBee* في تعليم المفردات يتوقع أن يكون

الطالب قادرا على تحسين قدراته في المفردات

(ج) للمدرسين

كإضافة للمعرفة حول أساليب التدريس التي يمكن للمدرسين تطبيقها في

استخدام وسيلة *AlifBee*

(د) للباحث

زيادة المعرفة والرؤى والمخزون العلمي حول استخدام وسيلة *AlifBee* في تعليم

المفردات ، على أمل أن يتمكن من تطبيقها في تعليم اللغة العربية بعد أن

يصبح مدرسا للغة العربية

ز. توضيح المصطلحات

١. الوسيلة التعليمية : تعريف الوسائل لغة جمع من الكلمة "وسيلة" بمعنى "وسيلة"

وهي وسائل متنوعة منها وسائل المواصلات التي تستعمل لايصال الاشياء الي

مكان ما أو بطريقة ما كمثال الجرائد والتلفاز والرسائل الالكترونية وغيرها جميعها تسمى وسائل (حمزة ز, ٢٠١٨).

٢. *AlifBee : AlifBee* إحدى التطبيق للتعليم اللغة العربية بغض النظر عن مستواك في اللغة العربية. تم تصميم هذا التطبيق لتلبية احتياجات كل من يريد تحسين لغته العربية من المبتدئين إلى مستخدمي اللغة الأكثر تقدما. إذا لم تكن متأكدا من مستواك في اللغة العربية ، يمكنك إجراء اختبار التقييم الذاتي، وستقترح المنصة مستوى يناسب احتياجاتك التعليمية الفريدة (Gali, 2023)

٣. تعليم المفردات : تعليم المفردات هو تزويد المتعلم بقدر كافٍ من الرصيد اللغوي يساعده على فهم النصوص والتعبير عن حاجاته وأفكاره بصورة صحيحة وسليمة. (طعيمة، ١٩٨٩م)

UIN IMAM BONJOL
PADANG